****

**بيان الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التبغ 2018**

يتزامن يوم 31 مايو من كل عام، الاحتفال باليوم العالمي للامتناع عن التبغ، وقد اختارت منظمة الصحة العالمية بأن يتمثل موضوع هذا العام فى "التبغ وأمراض القلب"، لتسليط الضوء على المخاطر الصحية والمخاطر الأخرى المرتبطة بتعاطي التبغ وتدعو إلى رسم سياسات تحد من استهلاكه.

يسهم تعاطى التبغ والتعرض لدخانه غير المباشر فى وقوع وفيات نسبتها 12% تقريبا من مجموع الوفيات الناجمة عن أمراض القلب والأوعية الدموية بعد ارتفاع ضغط الدم، حيث أن أمراض القلب والأوعية الدموية تؤدى إلى وفاة أرواح الناس بمعدل يفوق أية أسباب أخرى للوفاة بجميع أنحاء العالم .

ووفقاً لوقائع منظمة الصحة العالمية عن التبغ، يموت بسبب وباء التبغ اكثر من 7 ملايين شخص سنويا منهم 900000 شخص تقريبا من غير المدخنين الذين يفارقون الحياة نتيجة استنشاقهم لدخان التبغ غير المباشر، وتعيش نسبة تقارب 80% من المدخنين الذين يزيد عددهم على مليار مدخن فى العالم ببلدان منخفضة الدخل أو متوسطة الدخل .

وبهذه المناسبة، وانطلاقاً من اهتمام جامعة الدول العربية بموضوع تحسين صحة المواطن العربي الذى يتبوأ مقدمة أولويات العمل العربي الاجتماعي المشترك، وذلك من خلال الاهتمام بتطوير الأنظمة الصحية وتقويتها ومكافحة الأمراض والوقاية منها، فقد اتخذ مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة فى دورته العادية الـ (26) التي انعقدت في شرم الشيخ / مارس 2015 قرارا دعا من خلاله مجلس وزراء الصحة العرب إلى مواصلة جهوده للتصدي للأمراض غير المعدية ( غير السارية) بما يسهم فى تنفيذ غايات الأولويات العربية للتنمية ما بعد 2015 ذات العلاقة بالصحة.

وانسجاماً مع تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 على المستوى الدولي ، لاسيما الهدف الثالث المعنى بالصحة وهو ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية فى جميع الأعمار، والذي تتضمن غاياته تعزيز تنفيذ اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ فى جميع البلدان، تحرص الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على العمل على مكافحة التبغ فى إطار تنفيذ الالتزامات الدولية لهذه الأهداف.

وفى هذا الاطار، وحرصاً من مجلس وزراء الصحة العرب بموضوع مكافحة التبغ ، فقد اعتمد مجلس وزراء الصحة العرب فى دورته العادية الـ (50) التي انعقدت يوم 21 مايو 2018 الدليل الاسترشادى الخاص بمكافحة التدخين والتبغ ومنتجاته ودعوة الدول العربية الأعضاء بالاسترشاد بهذا الدليل عند إعداد التشريعات الوطنية لكل دولة ، كما اكد على حظر تدخين التبغ بكافة أشكاله فى الأماكن العامة المغلقة.

واقتناعاً بأن التبغ – خطر يهدد صحة الإنسان، تؤكد جامعة الدول العربية على التزامها ببذل الجهود والتعاون مع كافة الدول العربية الأعضاء فيما يخص مكافحة التبغ بكافة أشكاله.